ونرجح لما بقي من القرآن حتى يختموا وعلى كل حال لا بد لهم من تكرار الفاتحة في كل ركعة واحدة والصواب الذي عليه الأئمة المحققون هو أن الإمام يبلغ مثلا إلى والضحى فيقوم للشفع فيقرأ مثلا في الركعة الأولى والضحى إلى ألم نشرح فيركع ثم يقوم للركعة الثانية بما بقي إلى آخر الناس ثم يركع ويسلم ثم يقوم للوتر فيقرأ الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى المفلحون وكذا يفعل إذا قام للشفع من ألم نشرح فيقسم ربع أو [illegible] بين ركعتي الشفع ويسلم في آخر الناس ثم يوتر بالفاتحة إلى المفلحون والحاصل يجعلون في شفعهم أن يكون تسليمه منه في آخر الناس سواء كان يشفعه من والضحى أو من ألم نشرح أو دون ذلك يقلل أو يكثر ويوتر بالفاتحة إلى المفلحون كما تقدم ولا يكرر الفاتحة في ركعة واحدة ثم يدعو بدعاء الختم كما تقدم وكما نص عليه الأئمة الأعلام المتقدمين الإمام ابن الجزري والسلام فيشتد بذلك أيها الصديق المحب الرفيق على ما ذكرته لك في هذه الأوراق وعليك بروايتنا وبما أخذناه عن أشياخنا حسبما ذكرته واترك ما زاد على ذلك وإنما ذكرته لك وأتيتنا بالخلافات وإن كانت شاذة أو معمول بها في غير روايتنا تبركا بذكر الأشياخ المنقول عنهم تلك الخلافات ولكونك أيضا أيها الأخ إذ كانت عليك والسلام وقد أذنت لكل طالب نجيب وعاقل لبيب أن يصلح ما وجد فيه من الخلل وأن يلحق فيه ما سقط منه من بعض الخلافات نسيانا منا أو جهلا أو عدم علمنا به إلا لأن الإنسان محل النسيان وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما انتهى

أكون بقصير [illegible] ... وشط الشعر [illegible]
منتصبا بالمط [illegible] ... بحارة له محفل الفنون
لأن ذا موضعه [illegible] ... ولا تضع نختة كن منتبها
تطير كسهو أو التجميع ... ما عدا ما يفتح [illegible]
نص على ذا شيخنا [illegible] ... وغيره من سادة الأخيار
إياك أن تصغي إلى الجهال ... أولي العمى والغي والضلال

الأولى التحرير والعلاج الذي [illegible] إلى علمه بالجهل الذي يجعل الأمر [illegible]
فقل يسكنون الوقف فيه [illegible] وعلى الذي عنده الفصيح وتنفيه [illegible] أم المد فيه عندهم [illegible]
وإن قلت بالثاني [illegible] وما منها يحكيه عنهم إذا [illegible] وهل نجد [illegible] في الوقف [illegible]
عليه حكاه في الوقف وفي المضمر فالجواب بما نصه أي [illegible] يتبع [illegible]
جوازه [illegible] فالشيخ وتبسط [illegible] والتوسط [illegible]
[illegible] وتوسط [illegible] لأجل سكون الوقف [illegible] السبع والعشر
بجواز [illegible] عن [illegible] عصرنا [illegible] بالعشر

اللهم صل على النبي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

أحمد الله على آلائه ونعمه حمدا [illegible] وشكرا لا أقدر على إحصائه التي وأطلب منه المزيد في ما أوهبه من الفضل علي وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الهادي إلى سبيل الرشاد أهل كل من نطق بالضاد وعلى جميع أصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فلما طلب مني بعض الإخوان بيان ما جاز فيه الإمالة ووقفا من الأسماء المقصورة المنونة وإن لم أكن أهلا لذلك وليس المسؤول بأعلم من السائل قلت مستعينا بالله عز وجل مختصرا في النقول لقلة كتب القراءة عندي بل لعدمها بيان ذلك مستنبط في كتبهم قال الشاطبي رحمه الله ورضي عنه في باب الفتح والإمالة وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا ثم قال شارحه أبو البقاء يعني أن بعض أهل الأداء فخموا الألف اللفظية ذات التنوين من الأسماء المقصورة وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الإمالة وحكى بهذا البيت للناس ثلاثة مذاهب المذهب الأول فتح جميع ما جاء من ذلك مطلقا أي سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا وإلى ذلك أشار بقوله وقد فخموا التنوين والمذهب الثاني الإمالة في الأنواع الثلاثة وإليه أشار بقوله ورققوا يعني مطلقا والمذهب الثالث إمالة المرفوع والمجرور وفتح المنصوب وإليه أشار بقوله وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا أي اجتمع شمل العلماء في الوجهين فيه قلت مستندا لكل مذهب حجة ناقلا عن التصريح في مضمون التوضيح على ألفية ابن مالك في باب الوقف حجة الأول أن الألف بدل من التنوين في الأحوال الثلاثة وألف التنوين لا تمال واستصحب حذف الألف المنقلبة من لام الكلمة وصلا ووقفا هذا مذهب أبي الحسن والفراء والمازني وحجة الثاني أنها الألف المنقلبة من لام الكلمة في الأحوال الثلاثة وهي التي تمال عند النحويين قال ابن مالك الألف المبدلة من [illegible] في [illegible] وأن التنوين حذف وقفا كما حذف [illegible] الألف المنقلبة المتقدمة من أسماء تمال وهذا مروي عن أبي عمرو والكسائي وابن كيسان والسيرافي ونقله ابن الباذش عن سيبويه والخليل وحجة الثالث أن الألف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل من لام الكلمة وإذا قلت مثلا هذا فتى ومررت بفتى ووقفت عليه فالألف هي الأصلية [illegible] وإذا قلت رأيت فتى فالألف هي المبدلة من التنوين نظير الألف في نحو رأيت زيدا وحذفت الألف الأصلية لاجتماع الساكنين فلذلك أميلت في الرفع والجر دون النصب هذا مذهب سيبويه فيما نقل أكثرهم قيل معظم النحويين عليه انتهى كلام التصريح ملخصا وزدت فيه بعض الكلمات وفيه بعض [illegible] فيه البيان ما كان مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ثم أقول طالبا من الله الغفران فيما أخطأت أوجدت مبينا لكل من تلك الأسماء محله بعون الله وتوفيقه معتمدا على ما عندي في التقييد ولم أبحث [illegible] هل هي مجموعة في ذلك التقييد أم لا لضيق الوقت ولم أتعرض لذكر عوامل [illegible] وإنما نصرت على ذكر محل كل من الرفع والنصب والجر مقدما ما هو نوع واحد وما هو نوعان وما هو ثلاثة فالأول [illegible] مصلى وعزى وسوى [illegible] وسدى معا منصر ولعله سوى كله [illegible] معا وعمى

Copyright © King Saud University